

فلينظر أحدكم من يخالل

محمد ابن طوق المري

ينبغي انتقاء الاصحاب قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل وقال مالك بن دينار للمغيرة بن حبيب يا مغيرة انظر كل جليس وصاحب لا تستفيد في دينك منه خيرا فانبذ عنك صحبتته - [00:00:00](#)

وقد قال سفيان الثوري ليس شيء ابلغ في فساد رجل وصلاحه من صاحب ويشهد لهذا المعنى قول امرئ القيس في معلقته كأن ابانا في افانين ودقه كبير اناس في بجاد مزمل - [00:00:19](#)

الشاهد منه على عدم صحبة الساقط من يبينه نعم احسنت احسنت بارك الله فيك الشاهد منه ان مزمل صفة لقوله كبير اناس لكن لما جاورت مجرورا وهو قوله بجاد جرت. لذلك لن تجد طالب علم كان مرفوعا فجر الا - [00:00:41](#)

والغالب ان السادة الصحبة ومن لطيف ما يتعلق ببيت امرئ القيس قول بعضهم عليك بارباب الصدور فمن غدا مضافا لارباب الصدور تصدرا واياك ان ترضى بصحبة ساقط فتنحط قدرا من علاك وتصغرا. فرفع ابو من؟ ثم خفض مزمل - [00:01:12](#)

يبين قولي مغريا ومحذرا. ابو من؟ ابو لما اضيف الى ما له صدر الكلام وهو من الاستفهامية صار له صدر الكلام. هذا قوله عليك بارباب الصدور. فمن غدا مضافا لارباب الصدور كصدر - [00:01:36](#)

ومزمن لما جاور مجرورا جر. مع انه وصف لمرفوع وهو كبير اناس فكان حقه ان يرفع. لكنه صاحب ساقط فسقط هذا قوله واياك ان ترضى بصحبة ساقط فلنحط قدرا من علاك وتصغرا. وقال اخر اذا ما الليالي جاورتك بساقط - [00:01:53](#)

وقدرك مرفوع فعنه ترحلي الم تر ما لاقاه في جنب جاره كبير اناس في بدار مزمر وقد قال ابو الفتح البوستي في عنوان الحكم من استنام الى الاشرار نام وفي - [00:02:19](#)

قميصه منه موصل وثمان. من استنام الى الاشرار اي سكن اليهم وصاحبهم. نام وفي قميصه منه موصل الصين الحية التي يقولون انها لا ينفع فيها دواء لشدة سمها القاتل. والثمان معروف نوع من الحيات الطوال القاتلة. وما - [00:02:35](#)

ظنك بمن نام في قميصه صل وثمان فالاسواق لا يسحبون لانهم يسحبون انت في الناس تقاس بمن اخترت خليلا فاصحب الاخيار تعلقو وتتل ذكرا جميلا. صحبة الخامر تكسو من يؤاخيهم خمولا - [00:02:57](#)